

البداية والنهاية

لما سقط من تلك الدرجة انفكت قدمه وانكسرت ساقه ووثبت رجله فلما عصبها استكن ما به لما هو فيه من الامر الباهر ولما أراد المشي أعين على ذلك لما هو فيه من الجهاد النافع ثم لما وصل الى رسول الله ﷺ واستقرت نفسه ثاوره الوجد في رجله فلما بسط رجله ومسح رسول الله ﷺ بها ما كان بها ما بأس في الماضي ولم يبق بها وجع يتوقع حصوله في المستقبل جمعا بين هذه الرواية والتي تقدمت وانه أعلم هذا وقد ذكر موسى بن عقبة في مغازيه مثل سياق محمد بن اسحاق وسمى الجماعة الذين ذهبوا اليه كما ذكره ابن اسحاق وابراهيم وأبو عبيد . مقتل خالد بن سفيان الهذلي .

ذكره الحافظ البيهقي في الدلائل تلو مقتل أبي رافع قال الامام احمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال دعاني رسول الله ﷺ فقال انه قد بلغني ان خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس ليغزوني وهو بعرنة فائته فاقتله قال قلت يا رسول الله ﷺ انعته لي حتى اعرفه قال اذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا سيفي حتى وقعت عليه وهو بعرنة مع ظعن يرتاد لهن منزلا وحين كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من القشعريرة فأقبلت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجاملة تشغلني عن الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه أومئ برأسي للركوع والسجود فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاءك لذلك قال أجل أنا في ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا أمكنني حملت عليه السيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت طعائنه مكبات عليه فلما قدمت على رسول الله ﷺ فرآني قال أفلح الوجه قال قلت قتلته يا رسول الله ﷺ قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله ﷺ فدخل في بيته فأعطاني عصا فقال امسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قال قلت أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني ان أمسكها قالوا .

أولا ترجع الى رسول الله ﷺ فتسأله عن ذلك قال فرجعت الى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ لم أعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة ان أقل الناس المنحسرون يومئذ قال فقرنها عبد الله ﷺ بسيفه فلم تزل معه حتى اذا مات أمر بها فوضعت في كفنه ثم دفنا جميعا ثم رواه الامام احمد عن يحيى بن آدم عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن بعض ولد عبد الله بن أنيس أو قال عن عبد الله بن عبد الله بن أنيس عن عبد الله بن أنيس فذكر نحوه وهكذا رواه أبو داود عن أبي معمر عن عبد الوارث عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن أنيس عن أبيه فذكر نحوه

